



لا لن تموت ولا يزال صدك *** وجمال أرض الشام في ذكراك
ستظل في سمع الزمان مدويا *** ويظل نجمك يزحم الأفلاك
ويعيش اسمك في المحافل سيدا *** والشعر والتاريخ لن ينساك
وإذا رحلت عن الحياة فلم تزل *** مابينا وتعيش في دنياك
والجيش يقسم سوف يثأر منهم *** ويقول يا زهران عاهدناك
ولكم يؤكد أن سيبقى بعدكم *** لهب الحروب ويهتدي بخطاك
ومرايع الشام المنيعه والذرا *** وجبالها وسهولها تنعاك
والغوطة الخضراء في أشجارها *** ورياضها وحياضها تهواك
ستظل نبراس الجهاد على المدى *** ويضيء أرض الغوطتين سناك
بوركت يا زهران إذ حولتها *** نارا تشب وثورة وحراك
وأجابك الشعب الأصيل ملوفا *** بسيفه وملبيا لنداك
ومضى يدك قلاعهم وحصونهم *** ويزيلها متترسا بحماك
ويصيح يا شام الكرامة والعلا *** يا شامة التاريخ نحن فداك
لا لليهود ولا المجوس ومن مشى *** بركابهم ويدنسون ثراك
أبناء حمدان القرامطة الألى *** طمسوا بكل نقيصه معناك

زهران يا بطلا ترجل وارتقى *** أعلى جنان الخلد إذ ناداك
الله رب العالمين لداره *** وإلى جوار المرسلين دعاك
فهناك حمزة والزبير وطارق *** وأبو عبيدة هائم بلباك
وأبو الفداء بها يرفرف طائرا *** وأخوه سيد إذ لها سبقاك

نور سورية

المصادر: